

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

. @ 403 @

(وحفظ حديث خير الخلق مما % ينال به الرضا بعد الأمان) .
(فأجر العلم ينمو كل حين % وذكر المرء يبقي وهو فاني) وقال الحافظ البرقاني رحمه
الله تعالى : .

(أعلل نفسي بكتب الحديث % وأجمل فيه لها موعدا) .
(وأشتمل نفسي بتصنيفه % وتخرجه أبداً سرمداً) .
(فطوراً أصنفه في الشيوخ % وطوراً أصنفه مسنداً) .
(وأقفو البخاري فيما نحا % وصنفه جاهداً مجهداً) .
(ومسلماً إذ كان زين الأنام % بتصنيفه مسلماً مرشداً) .
(ومالي فيه سوى أنني % أراه هوى وافق المقصداً) .
(وأرجو الثواب بكتب الصلاة % على السيد المصطفى أحمداً) .
(وأسأل ربي إله العباد % جرباً على ماله عوداً) وقال الحميدي صاحب (الجمع بين
الصحيحين) من قصيدة وافرة : .

(ولو رواه الدين ضاعت وأصبحت % معالمه في الآخرين تبديد) .
(همو حفظو الآثار من كل شبهة % وغيرهمو عما افتنوه رقود) .
(وهم هاجروا في جمعها وتبادروا % إلى كل أفق والمرام كؤود) .
(وقاموا بتعديل الرواة وجرحهم % قيام صحيح النقل وهو حديد) .
(بتبليغهم صحت شرائع ديننا % حدود تحروا حفظها وعهود) .
(وصح لأهل النقل منها احتجاجهم % فلم يبق إلا عاند وحقود) ومما ينسب للإمام الشافعي
رضي الله عنه : .

(كل العلوم سوى القرآن مشغلة % إلا الحديث وإلا الفقه في الدين) .
(العلم ما كان فيه) (قال حدثنا % وما سواه فوسواس الشياطين)